

ان علم الآثار هو من أهم العلوم التي تم التعرف عليها واكتشافها حيث ساعد هذا الأخير على التعرف بالعديد من المخلوقات لم يسبق للإنسان أن رآها و ذلك لاختلاف الأحجام والأشكال لكل من الإنسان والحيوان عبر التاريخ البشري و لهذا وجب على بحثي هذا المتمثل في : علم الآثار تطوره و نشأته التعرف على هذا العلم الشاسع بالمعارف والعلم بالاكشافات و اعتمدنا على خطة بحث واضحة وهي كالآتي: أولا: أولا: تعريف علم الآثار –1- مفهوم علم الآثار 2 فروع علم الآثار 3 أهداف علم الآثار ثانيا: نشأة وتطور علم الآثار –1- بداية نشأة علم الآثار –2- تغلغل و تطور علم الآثار بين الحضارات واعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع لتثبيت صحة بحثنا من بين أهم هذه المراجع : عاصم محمد رزق، علم الآثار بين النظرية والتطبيق على حسن الموجز في علم الآثار ، علم الآثار هو تعريب لكلمة أركيولوجي بالفرنسية Archeologie وبالإنجليزية Archeology وهي مشتقة من الكلمتين اليونانيتين (Archaia) و (Logos) وتعني الأولى البداية قديم أو عتيق بينما الثانية تعني علم أو دراسة. بمعنى أن الأركيولوجيا هو العلم الذي يقوم بدراسة ماضي الإنسان من خلال ما تركه من مخلفات بطرق العلم الحديث . كما نجد أن قدماء اليونان والرومان استخدموا كلمة أركيولوج للتعبير عن المسائل والموضوعات القديمة أي التاريخ القديم) كما ارتبطت أيضا كلمة أركيولوج عند البلدان الناطقة بالإغريقية بممثلي الدراما الذين يمثلون الأساطير القديمة على خشبة المسرح في القرن الأول الميلادي عندما ألف المؤرخ فليس داليكارنس Halicarnassed Denys كتاب الأركيولوجيا الرومانية" في عهد الإمبراطور أغسطس تناول فيه حروب روما مع قرطاجنة، إلا أن هذه الكلمة اختفت منذ القرن 17% لتحل محلها كلمتين هما أركيولوجيا وأركيو غرافيا ردهما كثيرا الطبيب الرحالة الفرنسي جاك سبون (1647-1685 Spon Jaque) وأخلط بينهما في كتابيه رحلة إيطاليا والمانيا وبلاد الإغريق والشام" وكتاب آخر يصف منوعات غنية من الشرق" وقد بقي التلفظ بكلمة أركيولوجيا في حين اختفت الكلمة الثانية أركيو غرافيا وانتشرت في كل اللغات وما وجب أن نشير إليه وهو أننا لم نذكر الكلمة أركيولوجيا عند العرب بل حتى كلمة (تاريخ) لم تذكر في القرآن الكريم ولم يذكرها العرب في الجاهلية وهذه الكلمة ظهرت أول مرة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب وربما أخذت من اليونانية . كما أن كلمة تاريخ لم نجد لها ذكر في الأحاديث النبوية الشريفة ويعتقد أنها مستمدة من الكلمة السامية التي تعني "القمر" أو الشهر وهي في الأكادية "أرخو" وفي الحرية يرخ وربما كانت تعني التوقيت حسب القمر. أما في الفترة الحالية فإننا تحد أن معظم المصادر تتفق على أن علم الآثار هو العلم الذي يهتم بدراسة الماضي أو دراسة التاريخ القديم دراسة وصفية وعلمية للمخلفات الأثرية الإنسان عصور ما قبل التاريخ والعصر القديم التتمثل البقايا المادية الأثرية كالأدوات الحجرية والعظمية ورسومات ونقوش جدارية قصد معرفة حياة الإنسان خلال هاتين الفترتين المذكورتين فدائرة المعارف البريطانية تعرف علم الآثار على أنه ذلك الفرع من المعرفة الذي يدرس المخلفات المادية الماضي الإنسان – 2 فروع : ومما سبق ذكره نجد أن علم الآثار بصفة عامة له فرعين هما : علم آثار ما قبل التاريخ : هو فرع يهتم بماضي الإنسان قبل المعرفة بالكتابة ويرجع إلى عهد المجموعات البشرية المبكرة التي عاشت في شرق إفريقيا، التي يعود تاريخها إلى مليونين ونصف مليون سنة خلت، أو ربما يزيد على ذلك .